

تأثير مشاهدة المسلسلات التركية المدبلجة المقدمة في القنوات الفضائية العربية على طالبات الجامعات في محافظات غزة

أحمد محمد مغاري
جامعة الأقصى - فلسطين
ahmedmeghari@gmail.com

Received: 09 Feb. 2015

Revised: 25 Apr. 2015, Accepted: 01 Jul. 2015

Published online: 1 (April) 2016



تأثير مشاهدة المسلسلات التركية المدبلجة المقدمة في القنوات الفضائية العربية على طالبات الجامعات في محافظات غزة

أحمد محمد مغاري

جامعة الأقصى - فلسطين

الملخص

هدف البحث التعرف إلى تأثير مشاهدة المسلسلات التركية المدبلجة المقدمة في القنوات الفضائية العربية على طالبات الجامعات في محافظات غزة، وذلك من خلال دراسة وصفية ميدانية استخدم فيها الباحث منهج المسح، حيث طبق البحث على عينة قوامها (٢٠٠) طالبة في الجامعات التالية: الإسلامية، الأزهر، الأقصى باستخدام الاستبيان الذي تكون من ثلاثة أجزاء: بيانات عامة، عادات وأنماط التعرض، وتأثيرات تلك المسلسلات.

وقد خلص البحث إلى عدة نتائج أبرزها: أن ٨٤٪ من الطالبات تشاهدن المسلسلات التركية، ويشاهدنها طوال أيام الأسبوع، ولفترات تقترب إلى أربع ساعات.

كما بينت النتائج أن لتلك المسلسلات تأثيرات إيجابية، وأخرى سلبية على الطالبات، ولكنها تقع بشكل عام في المستوى الضعيف. ومن التأثيرات الإيجابية: «تتمية الحس الذوقي والجمالي» بدرجة عالية، وكل من: «التعرف على ثقافة المجتمع التركي»، «تعرفنا بأسباب تحضر المجتمع التركي»، «المطالبة بحرية التعبير عن الرأي»، «الترفيه البعيد عن الإسفاف»، و«التعرف على عادات وتقاليد صالحة»، في المستوى المتوسط. ومن التأثيرات السلبية: «الاعتقاد بأن مرحلة الشباب لا معنى لها دون تكوين العلاقات الغرامية»، بدرجة عالية، وكل من: «السهر إلى أوقات متأخرة»، «تشجع على الانعزالية»، «حب المظاهر»، «المبالغة في حب المال»، في المستوى المتوسط. وكل من: «إثارة آمال بعيدة المنال والإحباط»، «إثارة الشعور بالحرمان»، «تفضيل المواد والبرامج الأجنبية عن العربية والمحلية والعربية»، في المستوى ضعيف.

الكلمات المفتاحية: المسلسلات التركية، الطالبات الجامعيات، قطاع غزة.



The Impact of Watching Dubbed Turkish Series on Female college students in the Gaza Strip

Ahmed Mohammed Meghari

Al Aqsa University-Palestine

Abstract

This study aimed at identify the impact of watching dubbed Turkish serials on female college students in Gaza Governorates through a descriptive study in which the researcher used a field scanning methodology.

The study was conducted on two hundred female students from three different universities in Gaza Strip which are Al-Aqsa, Al-Azhar and the Islamic universities. A questionnaire was distributed among these students and consisted of three major sections: general data, habits and patterns of exposure and the effects of the above mentioned episodes.

The study has several conclusions; the most important one is that 84% of the female students watched the Turkish Serials provided with for approximately four hours daily all over the week.

The results also showed that watching such episodes has both positive and negative impacts but at the weak level. Of the positive effects: the development of the beauty sense by a high degree among the female students, identification of the Turkish society cultures, knowing the reasons behind the Turkish society civilization, demanding the freedom of expression, the awareness of the importance of entertainment that is free from bad behaviors and the recognition of the good customs and traditions, all of these were at the middle level.

Of the bad effects of watching the Turkish dubbed series is the belief that the youth life is useless without the romantic relationships, this belief was ranked as a high degree. At the medium level, the disadvantages include: staying up late, encouraging isolationism, judging on physical appearance only and excessive desire of money gathering.

Finally, the study showed that at the weak level, watching such serials will increase the frustrated level, the sense of deprivation and cause preference of foreign programs at the expense of local and Arabic ones.

Keywords: Dubbed Turkish Series, Female College Students, Gaza Strip.

تأثير مشاهدة المسلسلات التركية المدبلجة المقدمة في القنوات الفضائية العربية على طالبات الجامعات في محافظات غزة

أحمد محمد مغاري

جامعة الأقصى - فلسطين

مقدمة :

لتكوين الصورة الذهنية عن الأفراد والجماعات والشعوب (وهبي، ٢٠٠٢، ١٨١). وتستخدم الدراما الصور المتحركة والصوت لتقديم مشاهد منطقية للأحداث، وتقوم بتكبير وتضخيم المعاني من المحتوى الأصلي، وتحاول تحقيق الواقعية في معالجة الأفكار والانفعالات واستخدام الصورة مع الموسيقى والحوار والمؤثرات الصوتية، مما يساعد المشاهد على الانفعال والتأثر بالمواد الدرامية (الحسيني، ٢٠٠٥، ٢٣). وبذلك فإن المسلسلات التلفزيونية هي أكثر الأشكال البرمجية التي تحظى بأكبر نسبة مشاهدة من جميع المراحل العمرية؛ لأنها تعبر عن واقع الحياة، فكل شخص قد يجد نفسه في إحدى شخصيات العمل الدرامي فيتأثر بها (إسماعيل وآخرون، ٢٠١١، ٢١٦).

ولم تعد الدراما التلفزيونية وسيلة للترفيه وقضاء وقت الفراغ. فهي ترسخ بعض القيم والمفاهيم الخاصة بالمجتمع أو إلغائها أو تعديلها (العمر، ٢٠٠٣، ١١٩). حيث يمكن أن تقدم للناس كفاءات التصرف في مواقف معينة كم يمكنها أن تضيء الشرعية على السلوك المرغوب وتقيه عن كل مظاهر السلوك المضاد (Noble, 1990, 158). ويمكن أن تكون الدراما قوة ثقافية مؤثرة في المجتمع المعاصر لا يستهان بها في تشكيل عقليات الجمهور، وتمكينهم من أن يروا صوراً واقعية لحياة الشعوب الأخرى (يسري، ٢٠٠٢، ٢٢٥-٢٩٨). ويمكن أن يسير هذا التأثير في اتجاه إيجابي يسهم في تنمية القيم وتعلم السلوكيات المناسبة للمجتمعات،

تتبع الأهمية التربوية لوسائل الإعلام كونها تخاطب كافة فئات الجماهير وفي كافة المناطق، وبشكل مستمر، من خلال أساليب متنوعة وجذابة. وبذلك تأتي وسائل الإعلام في مقدمة الوسائل والوسائط التربوية التي يمكن أن تستخدم في عملية التعلم وتحقيق الأهداف التربوية، حيث تستطيع هذه الوسائل أن تصنع إنساناً وشعباً بأكملها، إذا أحسن استخدامها وتوجيهها أو أحسن اختيار المواد الإعلامية والتعليمية والتربوية الصحيحة والمناسبة لها (إبراهيم، ١٩٩٨، ١١١). يعد التلفزيون أقرب الوسائل الإعلامية للاتصال الشخصي، حيث يتمتع بالجمع بين كل من الصوت والصورة المتحركة متعددة الأحجام، بالإضافة إلى اللون مما يترجم أبعاد الاتصال المرئي ولذلك تكون له مقدره كبيرة على جذب المشاهد أكثر من غيره من وسائل الاتصال الإلكترونية التي تتعامل مع حاسة واحدة فقط؛ مما يضاعف من عمق تأثيره (الحديدي وعلي، ٢٠٠٤، ٩٠).

ويفرد التلفزيون مساحات زمنية كبيرة لعرض المواد الدرامية التي تلقى كثافة مشاهدة عالية وتفضيل من قبل جميع فئات الجماهير. حيث تتميز الأشكال الدرامية كالأفلام والمسلسلات التلفزيونية بالقدرة على حشد كافة عناصر التشويق والإثارة والمؤثرات التي تتعاون جميعاً

الثقافية وإنتاج المسلسلات التلفزيونية المحلية لتساهم في البناء الثقافي (العمر، ٢٠٠٣، ١١٩). كما يمكن أن تقدم الدراما التلفزيونية المستوردة الأفكار والاتجاهات والسلوكيات الإيجابية، إذا تم انتقائها من خلال رصد مجموعة من المعايير والمقاييس الرشيدة.

وتشهد القنوات التلفزيونية الفضائية العربية حالياً ومنذ فترة وجود ظاهرة إعلامية وثقافية ضاغطة تعرض عبر الفضائيات تتجسد في المسلسلات التركية مقابل إقبال جماهيري واستعداد من قبل الجمهور العربي للمشاهدة وربما التقمص والتماهي والإعجاب والتقليد لبعض ما تطرحه تلك المسلسلات (راضي وزياب، ٢٠١٠، ١١). ويلاحظ بشدة انتشار المسلسلات التركية المدبلجة من خلال القنوات التلفزيونية الفضائية العربية، حيث تفرّد قنوات عدة مساحات واسعة لتلك المسلسلات، وتقدم أنواع مختلفة منها. ولا تكاد تخلو قناة ذات نسبة مشاهدة عالية من تلك المسلسلات بأنواعها المختلفة. ومن خلال أسلوب الملاحظة، تبين للباحث ارتفاع نسبة اهتمام الطالبات في جامعات محافظات غزة بمشاهدة المسلسلات التركية المدبلجة من خلال القنوات التلفزيونية العربية الفضائية. كما أنهن يقبلن على مشاهدتها أكثر من الذكور، ويتفق ذلك مع نتائج دراسات مثل دراسة الصفار (٢٠١٢). في الوقت ذاته، فإن للدراما الأجنبية تأثيرات مختلفة ومتنوعة سواء سلبية أو إيجابية.

لذا ارتأى الباحث القيام بدراسة حول تأثير المسلسلات التركية المدبلجة المقدمة من خلال القنوات التلفزيونية العربية الفضائية على الطالبات فب جامعات محافظات غزة. خاصة وان هؤلاء الطالبات يعيشن مرحلة الشباب التي تعد من أخطر المراحل التي يمر بها الإنسان في حياته، إذ يتم فيها تزايد نموه بشكل سريع، كما أن الشباب في كل أمة هم أساس نهضتها وأمل مستقبلها ومحط الرجاء، إذ بهم تناط الآمال في تغيير واقع الحياة وتحقيق الأهداف المنشودة وإحراز التقدم. (أبودف، ٢٠٠٨، ٤).

وأحياناً يمكن أن يسير في اتجاه سلبي، حيث يمكن أن تقدم الدراما التلفزيونية أنماط سلوكية وأفكار سلبية، وتقديم قضايا مهمة وجدية برؤية منقوصة، والتركيز على قضايا فردية غير جادة.

فقد أصبحت الدراما من مصادر الخبرة في حياة أفراد المجتمع، مصدراً له تأثير بالغ الأهمية والخطورة عليهم وخاصة في السنوات الأخيرة حيث الزيادة المطردة في حجم هذه الدراما (Taylor, 97, 1996-99). وتنتشر الدراما التلفزيونية وتزداد أهميتها وخطورتها في نفس الوقت في ظل انتشار القنوات التلفزيونية الفضائية العربية، التي تعد أهم سمات الإعلام العربي المعاصر، وفي ظل انتشار استخدام الأطباق الفضائية عبر الأقمار الصناعية لدى المجتمع الفلسطيني بشكل كبير. وأصبحت القنوات الفضائية تنشر دون تخطيط أو مراقبة أو توجيه من قبل مؤسسات حكومية أو غير حكومية، ولجأت كثير من تلك القنوات إلى استيراد الإنتاج الإعلامي من الخارج ومقياسها في تلك الحالة جذب أكبر نسبة من الجمهور المشاهد، ولا سيما الدراما وخاصة المقدم بشكل مدبلج للغة العربية، حيث تتميز بموضوعاتها ومستوى إنتاج فني متقدم وجذاب. وباتت تحتل مساحات زمنية كبيرة من وقت الإرسال للمحطات العربية نفسها (أبو عرجة، ٢٠٠٦، ١٤٨).

ويحدث ذلك في ظل تراجع المحطات التلفزيونية المحلية (في البلدان العربية) عن تقديم البرامج والمواد الجذابة لهؤلاء الشباب مما يدفعهم إلى الهروب لمشاهدة البرامج المستوردة، أو القنوات الأجنبية نفسها. (أبو عرجة، ٢٠٠٦، ١٤٨).

ويرى الكثيرون أن المواد المستوردة تمثل تهديداً للذاتية الثقافية، فهي تعرض على جماهير غفيرة قيماً أخلاقية أجنبية، وهي تؤثر في أنماط المعيشة وأساليب الحياة وكثيراً ما تشوهها (العالم، ٢٠٠٢، ٦٣). فهي تأتي بعادات مختلفة عن عاداتنا وتقاليدنا الدينية والاجتماعية، وقد تؤدي إلى تغيير أنماط السلوك، لذلك يستحسن اختيار المواد

والمواقف ذات الصلة بالجنس. بشكل يتناقض مع قيم وعادات مجتمعهم وذلك بعد مشاهداتهم لتلك البرامج. وقد فضل الذكور ارتداء أزياء نجوم مشهورة مثل مادونا ومايكل جاكسون، وتمنوا عمل قصات شعر غريبة إذا سمحت لهم إدارة المدرسة، وكانوا على وعي بعالم الأزياء، واستمتعوا بمشاهد العنف على شاشة التلفاز. هؤلاء الطلبة لم يكونوا مضطربين عاطفياً من مشاهدة الحرية الجنسية في المجتمعات الحديثة وذلك بغض النظر عن الالتزامات.

كما أجرى الرفاعي (٢٠٠٢) دراسة استهدف من خلالها التعرف على أثر تصوير دراما التلفزيون المصري على الصورة التي يدرك بها الشباب المصري العلاقة الحقيقية بين الجنسين. واستخدمت الدراسة منهج المسح، وطبقت الدراسة الميدانية على عين قوامها ٤٠٠ من الشباب الجامعي في سن (١٨-٢٠). وتوصلت الدراسة لعدة نتائج، منها: ٦٦,٨ % من العينة رأوا أن المسلسلات تعرض بعض المفاهيم الخاصة بالعلاقة بين الجنسين، و ٦٦,٢ % رأوا أن تلك المسلسلات تشجع على الدخول في حوار مع الجنس الآخر. بينما رأى ٥٠,٤ % أنه يمكن أن يتعلم الشاب الطريقة المثلى للتعامل مع الجنس الآخر من خلال مشاهدة المسلسلات. هناك علاقة بين كثافة التعرض للدراما المصرية، وبين إدراك الشباب المصري للعلاقة بين الذكر والأنثى بما يتشابه مع ما تقدمه الدراما التلفزيونية.

كما قام فرونتي (Fronty, 2003) بدراسة بعنوان: "ادراك الشباب الفرنسي للثقافة والمجتمع الأمريكي من خلال مشاهدتهم للأفلام والسلاسل التلفزيونية الأمريكية"، وقد استهدفت الدراسة التعرف على تصورات الشباب الفرنسي للثقافة الأمريكية ودوافعهم نحو مشاهدة الأفلام والسلاسل الأمريكية، وطبقت الدراسة على عينة تتكون من (٨٦٤) مبحوث من الشباب، امتدت أعمارهم بين ١٨-٣٢ سنة، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها: توجد علاقة ارتباطية بين حجم تعرض الشباب الفرنسي

إضافة إلى أن الشباب عرضة للتأثر أكثر من غيرهم وذلك بحكم طبيعته الراضية للواقع الاجتماعي وفي أن يختار لنفسه قيمه وسلوكياته وتبنيه في نفس الوقت للثقافات الواحدة باعتبارها مظهراً من مظاهر التمدن والتحضر بغير أن يكون مسلحاً بالمعرفة الصحيحة لقيم مجتمعه وتراثه الحضاري والثقافي. (احمد، ١٩٩٥، ٤).

يتناول البحث الحالي موضوع تأثير المسلسلات التركية المدبلجة على الطالبات الجامعيات، وهو موضوع يرتبط بعدة دراسات سابقة، سواء بشكل مباشر يتمثل في دراسات تناولت الدراما التركية ودورها وتأثيرها على الشباب والطلبة ذكور وإناث. أو بشكل غير مباشر يتمثل في الدراسات التي تناولت تأثير الدراما الأجنبية بصفة عامة. وقد تعرض الباحث لبعض الدراسات للتعرف على موضوعاتها وأهم النتائج التي توصلت إليها والاستفادة منها في عدة جوانب، ومعرفة موقع الدراسة الحالية من تلك الدراسات. ويعرض الباحث الدراسات السابقة التي توصل إليها تبعاً للترتيب الزمني لها تصاعدياً، إضافة إلى التعقيب عليها في نهاية عرضها.

وقام فارم (Varma, 2000) بدراسة بعنوان: «تأثير مشاهدة برامج التلفزيون الدولي على المراهقين في الهند». واستهدفت الدراسة معرفة التأثيرات النفسية والاجتماعية الواقعة على المراهقين في الهند جراء مشاهدتهم لبرامج التلفزيون الدولي. وطبقت على عينة قوامها ١٦١ مراهق، منهم ٧٨ اناث و ٨٣ ذكور. وقد أظهرت الدراسة أن ٨٢ من افراد العينة يشاهدون برامج التلفزيون الدولي لفترة طويلة منهم ٤٢ اناث و ٤٠ ذكور. وكانت اجابات افراد العينة غير المشاهدين تتوافق بدرجة كبيرة مع عادات مجتمعهم، وتشابهت اجابات الذكور والاناث. وقد أظهرت النتائج أن هناك تغيرات في اتجاهات المراهقين نحو بعض الأفكار والمعتقدات نتيجة تأثرهم بمشاهداتهم لبرامج التلفزيون الدولي. حيث جاءت آراءهم المتعلقة بالأبعاد النفسية للعنف والتدخين، وتناول الكحول والمخدرات

على المسلسلات الأجنبية والعربية المعروضة في الفترة من ٢٠٠٥/٤/١ إلى ٢٠٠٥/٦/٣٠، على قنوات: الفضائية المصرية، أبو ظبي، mbc1، وmbc4. ومن أهم نتائج الدراسة: جميع أفراد العينة يشاهدون الدراما، وجاءت المسلسلات العربية في قمة تفضيلات المشاهدة لأفراد العينة. وجاءت المسلسلات الاجتماعية في مقدمة المسلسلات التي يفضل الجمهور مشاهدتها بنسبة ٦٦ ٪. والمسلسلات ذات الطابع الكوميدي في المرتبة الثانية. وتبين أن معظم القيم المقدمة في المسلسلات قد تم قبولها بنسبة ٨٩،٤ ٪، وهي نسبة مرتفعة على الرغم من أن المقدم قد يكون سلبيات، بينما تم رفض القيم بنسبة ١٠،٦ ٪. وقد وردت القيم الاجتماعية الإيجابية بنسبة ٣٤ ٪، وجاءت السلبيات الاجتماعية في مقدمة القيم الموجودة في المسلسلات التلفزيونية بنسبة ٤١،٧ ٪، وجاءت القيم الاقتصادية الإيجابية بنسبة ٦،٩ ٪، بينما جاءت القيم الاقتصادية السلبية بنسبة ١٠،٢ ٪، وجاءت القيم السياسية الإيجابية بنسبة ٢،١ ٪، والسلبيات بنسبة ٥،١ ٪. وتبين أن المسلسلات العربية تعرض القيم الإيجابية بنسبة أعلى من النسبة المعروضة في المسلسلات الأجنبية التي تعرض.

كما هدفت دراسة النجار (٢٠٠٨) إلى التعرف على القيم الإيجابية والسلوكيات السلبية ومظاهر العنف التي تتضمنها المسلسلات المدبلجة، والتعرف على حجم وعادات ومدى إقبال تعرض المراهقين لتلك المسلسلات، وكذلك مدى إدراكهم للقيم المتضمنة في تلك المسلسلات.

واستخدمت الدراسة منهج المسح بالعينة، حيث طبقت الدراسة الميدانية على عينة تكونت من ٢٠٠ من طلبة الجامعات المصرية، وطبقت الدراسة التحليلية باستخدام استمارة تحليل مضمون على عينة عمدية من حلقات متتالية لبعض المسلسلات المدبلجة في قناتي دبي وmbc.

وتوصلت الدراسة لعدة نتائج، منها: يتعرض نحو ٤٨،٣٣ ٪ من الذكور و ٤٨،٦٧ من الإناث

مفردات العينة للأفلام والسلاسل التلفزيونية الأمريكية ومستوى العنف لديهم. كما تبين أيضاً أنه توجد علاقة ارتباط بين تعرض الشباب مفردات العينة للدراما التلفزيونية الأمريكية وشدة اتجاههم الإيجابي نحو الثقافة والمجتمع الأمريكي.

وهدف دراسة أحمد (٢٠٠٤) التعرف على مضامين التنشئة الاجتماعية التي أشارت إليها المسلسلات العربية التلفزيونية والتي ساهمت في التنشئة الاجتماعية للمراهق، ومدى إدراك المراهقين لها باختلاف المتغيرات الديمغرافية المتمثلة في السن ومكان الإقامة والنوع، واستخدمت الدراسة منهج البحث بالعينة وطبقت الدراسة الميدانية على عينة تتكون من ٤٠٠ شخص تتراوح أعمارهم بين (٢٣-٢٨) سنة، وطبقت الدراسة التحليلية على إحدى عشر مسلسلاً.

واتضح من النتائج أن أكثر الجوانب التي عالجتها المسلسلات العربية التلفزيونية المشاكل الاجتماعية ثم القيم الإيجابية. وجاءت القيم الإيجابية بنسبة ٦٠،٣٥ ٪ مقابل ٣٤،٤ ٪ للقيم السلبية. وتبين أن الأفلام العربية تقع في قمة تفضيلات المشاهدة لمفردات العينة، وأنهم يفضلون مشاهدة المسلسلات التي تتناول موضوعات: الرومانسية، الاجتماعية، التاريخية، السياسية، ثم الدينية. كما بينت النتائج أن نسبة ٧٩،٤ ٪ من أفراد العينة يعتقدون أن مضمون المسلسلات يقرب من الواقع، وأن نسبة ١٧،٧ ٪ يعتقدون أنها واقعية، وأن نسبة ٢،٩ ٪ يعتقدون أنها بعيدة عن الواقع.

وأجرى مصطفى (٢٠٠٦) دراسة بهدف التعرف على مدى إقبال الشباب العربي على الدراما المقدمة في القنوات الفضائية العربية، وتحديد اتجاهات الشباب العربي نحو أخلاقيات الموضوعات المقدمة في الدراما العربية ومقارنة القيم المقدمة بالدراما العربية والقيم المقدمة بالدراما بالأجنبية. وطبقت الدراسة الميدانية على عينة من الشباب قوامها ٤٠٠ من الشباب العربي المقيم بمصر، وطبقت الدراسة التحليلية

وقام جونتج (Junting, 2008) بدراسة بعنوان: "عرض الدراما الكورية والهوية الثقافية للشباب الصيني". وهدفت الدراسة التعرف على تأثير مشاهدة الدراما الكورية على الهوية الثقافية للشباب الصيني، والكشف عن تأثير وسائل الإعلام على الهوية الثقافية في المجتمعات، وطبقت الدراسة على عينة من طلبة جامعة شنجهاي قوامها ٢٠٠ مفردة، واعتمدت الدراسة على منهج المسح. ومن أهم نتائج الدراسة: يؤثر تعرض الشباب الصيني المتزايد للدراما التلفزيونية الكورية على أسلوب حياتهم، خاصة فيما يتعلق بالاستهلاك، والمواقف على المستويات السلوكية، وأيضاً في تحديد تصوراتهم حول كوريا. كما بينت النتائج أنه لا يوجد علاقة بين تعرض الشباب الصيني للدراما التلفزيونية الكورية والتأثير في ثقافتهم الوطنية، نظراً لتشابه أسلوب الحياة بين المجتمعين الكوري والصيني. واتضح أيضاً وجود فروق بين إدراك الذكور والإناث للثقافة الكورية المقدمة من خلال الدراما التلفزيونية الكورية. كما أن اتصال مفردات العينة بالحياة الكورية له دوراً كبيراً في مدى معرفة وعادات وتقاليد المجتمع الكوري.

كما قدم إسماعيل وآخرون (٢٠١٠) دراسة استهدفت التعرف على تصورات المراهقين للتأثيرات المدركة للانحرافات السلوكية المقدمة بالدراما الأجنبية في القنوات الفضائية العربية على الذات وعلى الآخرين. واتبعت الدراسة منهج المسح بالعينة، وطبقت الدراسة على عينة قوامها ٤٠٠ مبحوث بطريقة عمدية من المراهقين الذين يشاهدون لتلك المشاهد الدرامية بأسلوب التوزيع المتساوي. وتوصلت الدراسة لنتائج منها: أن حوالي ٨٠٪ من العينة يشاهدون الدراما الأجنبية بصفة دائمة أو أحياناً. وأن نسبة ٦٤,٣٪ من أفراد العينة يفضلون مشاهدة موضوعات الرعب بالدراما الأجنبية في القنوات الأجنبية، ٦٤٪ الخيال العلمي، ٦٠,٥٪ الرومانسية، ٣٠,٨٪ الموضوعات البوليسية.

وبينت النتائج أن مفردات العينة يعتقدون بتأثر سلوكهم الشخصي بدرجة ضعيفة بمشاهدة التالي

للمسلسلات المدبلجة، أما بالنسبة لأبرز الموضوعات التي تقدم في تلك المسلسلات كما حددها أفراد العينة فكانت كما يلي: علاقات عاطفية ٥٠,٥٪، المشاكل الاجتماعية ٤٤٪، الصراع بين الخير والشر ٣٠٪، الانتقام والعنف ١٤,٥٪، موضوعات مختلفة ١٢٪، وموضوعات خيالية ٨٪. كما يدرك المراهقون القيم المقدمة في المسلسلات بنسبة ٥٥٪. وبينت النتائج أن نسبة المشاهد التي قدمت القيم الإيجابية في المسلسلات كانت ٢٧٪، مقابل ٦٥,٧٪ للمشاهد التي قدمت السلوكيات السلبية.

أما بكير (٢٠٠٨) فقد قام بدراسة هدفت إلى التعرف على مدى مساهمة المسلسلات المدبلجة في دعم قيم المجتمع العربي. واستخدمت الدراسة منهج المسح، وطبقت على عينة قوامها ٢٠٠ مفردة من الآباء والأمهات المقيمين بالرياض من خلال استمارة استبيان. كما طبقت الدراسة على ثلاثة مسلسلات مدبلجة تم عرضها على قنوات (Mb1-Mpc2) باستخدام استمارة تحليل المضمون. ومن أهم نتائج الدراسة: طغت على المسلسلات الموضوعات الاجتماعية والعاطفية في المقام الأول، وقدمت القيم الاجتماعية أولاً بنسبة ٩٢,٣٪، ثم الاقتصادية ٦,٥٪، فالدينية ١,٢٪. جاءت القيم السلبية المتضمنة في المسلسلات بنسبة ٦٢,٥٪، في مقابل ٣٧,٥٪ للقيم السلبية. وبينت النتائج أن من أهم سمات الحياة الإيجابية التي عكستها المسلسلات المدبلجة: التضحية من أجل الآخرين، مساندة البعض في حل المشكلات، الحب والحنان. ومن أهم سمات الحياة السلبية بين أفراد الأسرة: التسلط والسيطرة، البغض والكراهية، التفكك الأسري، عدم الشعور بالمسؤولية، هجر الأبناء للآباء والعكس، وعدم الصراحة والمكاشفة في العلاقة. يرى ٤١,٨٪ من عينة الأسرة العربية أن المسلسلات المدبلجة الفضائية لا تساهم في دعم قيم المجتمع العربي، ويرى ٣٢,٢٥٪ منهم أنها تساهم إلى حد ما في دعم قيم المجتمع في حين يرى ٢٦,٤٨٪ منهم أنها تساهم في دعم قيم المجتمع العربي.

نحو المسلسلات الدرامية المدبلجة في القنوات التلفزيونية والفضائيات العربية التي تتم مشاهدتها في الكويت والتعرف على الإشباع التي تحققها لمشاهديها الشباب، واستخدمت الدراسة منهج المسح، وطبقت على عينة قوامها ٤٧٧ من طلبة الجامعات ذكور وإناث باستخدام استبيان، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، منها: نسبة مشاهدة الإناث أكبر من الذكور، وكان أهم الإشباع المتحققة لدى الذكور من المشاهدة يمثل في "الهروب من الواقع إلى واقع آخر"، فيما تنوعت الإشباع بالنسبة للإناث، مثل اشباع المعرفة، المتعة والإثارة، الاجتماعية، الوجدانية، الجماعية، والترفيهية. كما أكدت غالبية الطالبات أن المسلسلات الأجنبية بعضها سلبي وبعضها إيجابي. وأقر نصف أفراد العينة على أنهم مع بث المسلسلات المدبلجة مع التصرف بها من خلال حذف بعض المشاهد.

وقد أفادت الدراسات السابقة بصورة عامة أن فئة الشباب ومنها الطالبات تقبل بشكل كبير جداً على مشاهدة المسلسلات الدرامية، سواء العربية أو الأجنبية ومنها المدبلجة. كما بينت الدراسات أن للدراما التلفزيونية سواء المحلية أو الأجنبية تأثيرات. وأوضحت الدراسات ارتفاع نسبة الشباب الذين يشاهدون المسلسلات الأجنبية والمدبلجة، مثل دراسات: النجار (٢٠٠٨)، إسماعيل (٢٠١٠)، مزاهرة (٢٠١١)، دراسة الصفار (٢٠١٢)، وأن تلك المسلسلات الأجنبية يمكن أن تؤثر إيجابياً على سلوك وقيم الشباب، مثل دراسات: Anne (2003)، Varma (2000)، أحمد (٢٠٠٤)، النجار (٢٠٠٨)، بكر (٢٠٠٨)، إسماعيل وآخرون (٢٠١٠)، دراسة الصفار (٢٠١٢). كذلك يمكن أن تؤثر تلك المسلسلات سلبيًا، مثل دراسات: الرفاعي (٢٠٠٣)، النجار (٢٠٠٨)، بكر (٢٠٠٨)، Junting (2008). وأظهرت الدراسات السابقة أن الشباب يميلون إلى متابعة الموضوعات الاجتماعية والكوميديّة، مثل دراسات: مصطفى (٢٠٠٦)، النجار (٢٠٠٨)، بكر (٢٠٠٨).

في الدراما الأجنبية: التدخين، شرب الخمر، الإثارة الجنسية، والعنف، ويعتقدون بتأثر سلوكهم الشخصي بدرجة ضعيفة جداً بمشاهدة: تعاطي المخدرات، الانتحار، والقمار.

وقام المناصير (٢٠١٠) بدراسة للتعرف على مدى اعتماد الشباب الجامعي الأردني على الدراما المقدمة في فضائية الـ MBC، في التزود بالثقافة والقيم والمهارات. واستخدمت الدراسة منهج المسح، وطبقت الدراسة على عينة قوامها ٤٤٥ من طلبة الجامعات ذكور وإناث، وباستخدام أداة الاستبيان. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: وجود اختلاف في اتجاهات الطلبة نحو الدراما التلفزيونية باختلاف طبيعة المادة المعروضة. هناك تأثير للموضوعات والقضايا التي تعالجها الدراما التلفزيونية المعروضة في تشكيل اتجاهات الطلبة.

كما هدفت دراسة مزاهرة (٢٠١١) معرفة التأثيرات الإيجابية والسلبية للمسلسلات التركية المدبلجة إلى اللغة العربية على المجتمع الأردني، واعتمدت الدراسة على منهج المسح، وطبقت الدراسة باستخدام استبيان على عينة عشوائية قوامها ٢٠٠ مفردة من أولياء الأمور وربات البيوت والشباب، ومن نتائج الدراسة: نسبة مشاهدة أفراد العينة الفضائيات العربية ٩١٪، ونحو ٨٢٪ يشاهدون المسلسلات التركية المدبلجة. وأوضحت الدراسة أن لتلك المسلسلات تأثيرات إيجابية مثل تغيير اتجاهات بعض الأزواج للتعامل وفقاً لحالة مثالية، ويعزى ذلك للفرغ العاطفي. كما أن لها تأثيرات سلبية، فيما يتعلق بتقديم الرومانسية بشكل مثالي، وهو أمر يقع خارج ثقافة وعادات وتقاليد المجتمع الأردني، مما جعلها أكثر قابلية، وكان لذلك أثر سلبي ظهر من خلال حالات الطلاق والمشاجرات بين الأزواج. كما أظهرت النتائج أن لتلك المسلسلات تأثيراً على طريقة اللبس والمأكل والمشرب.

أما دراسة الصفار (٢٠١٢) فقد استهدفت معرفة اتجاهات الطلبة الجامعيين الكويتيين

ومن هنا كانت مشكلة البحث التي تحددت في السؤال الرئيس التالي: ما تأثير المسلسلات التركية المدبلجة التي تقدمها القنوات الفضائية العربية على طالبات جامعات محافظات غزة؟ وينبثق من السؤال الرئيس السابق عدة أسئلة فرعية يسعى البحث للإجابة عليها وهي:

- ١ - ما درجة تعرض طالبات جامعات محافظات غزة للمسلسلات التركية المدبلجة المقدمة من خلال القنوات العربية الفضائية؟
- ٢ - ما أسباب مشاهدة طالبات جامعات محافظات غزة للمسلسلات التركية المدبلجة المقدمة من خلال القنوات العربية الفضائية؟
- ٣ - ما التأثيرات الإيجابية للمسلسلات التركية المدبلجة المقدمة من خلال القنوات العربية الفضائية على طالبات جامعات محافظات غزة؟
- ٤ - ما التأثيرات السلبية للمسلسلات التركية المدبلجة المقدمة من خلال القنوات العربية الفضائية على سلوك طالبات جامعات محافظات غزة؟
- ٥ - ما مقترحات طالبات جامعات محافظات غزة للحد من التأثيرات السلبية للمسلسلات التركية المدبلجة على سلوكياتهن؟

أهمية البحث:

يكتسب البحث أهميته مما يلي:

أولاً: الأهمية النظرية:

- ١ - يعالج البحث موضوعاً يلقي اهتماماً واسعاً في المجالات التربوية والإعلامية والأوساط الشعبية ومجالات أخرى إنسانية وفنية.
- ٢ - قد تفيد نتائج البحث القائمين على القنوات التلفزيونية وإنتاج الدراما المحلية حول متطلبات واحتياجات الجمهور مما يساعدهم على إنتاج دراما تنافس الدراما التركية وتحافظ على قيم مجتمعاتنا الإسلامية والعربية.
- ٣ - تنتشر المسلسلات التركية المدبلجة من خلال

ويمكن تحديد أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة في المساعدة على: تحديد وبلورة مشكلة البحث، وإبراز أهميتها، وفي صياغة تساؤلاتها، وتحديد مجتمع البحث، وبناء أداة البحث.

ويتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة، كونها تبحث في موضوع الدراما وأثرها السلبى والإيجابى على فئة الشباب. ولكن البحث الحالي يحاول أن يبحث تحديداً في تأثير المسلسلات التركية المدبلجة على فئة من جمهور الشباب الفلسطيني، ويربط ذلك بمتغير النوع، حيث يطبق على طالبات جامعات محافظات غزة، كما أن البحث الحالي لا يرتبط بقناة محددة، حيث أن تقديم المسلسلات التركية لم يعد مقصوراً على عدد قليل من القنوات الفضائية العربية.

مشكلة البحث وأسئلته:

يعد انتشار القنوات الفضائية العربية وتنوعها أحد أهم سمات الإعلام العربي في وقتنا الراهن، وأدى ذلك إلى اتساع المساحات الزمنية التي تقرد على كثير من القنوات ضرورة عرض المواد الإعلامية المستوردة، ومنها الأعمال الدرامية المختلفة التي تجذب المشاهد. وباتت قنوات عربية كثيرة تقرد مساحات زمنية كبيرة لعرض الدراما الأجنبية المدبلجة وبخاصة التركية والتي بدأت في عام ٢٠٠٦ عندما عرضت قنوات MBC مسلسلي نور وسنوات الضياع، ثم سرعان ما انتشرت المسلسلات التركية المدبلجة في القنوات الفضائية العربية ذات المضمون الشامل أو المتخصصة في الدراما، وبطبيعة الحال فقد أنتجت تلك المسلسلات وفق ظروف ومعطيات ونماذج خاصة بمجتمعاتها بما فيها من الجوانب السلبية والإيجابية. وتلقى تلك المسلسلات إقبالا ضخماً، وبخاصة من قبل فئة الشباب التي تعد الفئة الأكثر تعاملًا مع كل جديد وتقبلاً للمستحدثات، وهو ما يجعلهم أكثر عرضة وتأثراً بمضامين المسلسلات التركية المدبلجة التي تقدم بكثرة وتنوع من خلال القنوات العربية. ومن خلال أسلوب الملاحظة تبين إقبال الطالبات الجامعيات بمحافظات غزة بشدة على التعرض لتلك المسلسلات.

هو التمثيلية الطويلة المدة للعرض على حلقات متفرقة. ويتم العرض بالتتابع في أوقات متعاقبة سواء كانت حلقات متصلة أو منفصلة.

ويمكن تعريف المسلسلات التركية المدبلجة إجرائياً كما يلي:

هي تلك المسلسلات التركية المقدمة في القنوات الفضائية العربية من خلال دمج الصوت الناطق باللغة العربية المترجمة عن اللغة التركية بالكلام الذي يقال على ألسنة المتحدث باللغة التركية، فيبدو الشخص وكأنه يتحدث العربية.

- التأثير:

عنصر أساسي من عناصر الاتصال، وهو المحصلة النهائية لعملية الاتصال، ويتم بتغيير السلوك الإنساني أو تعديله نحو الأفضل أو نحو الأسوأ (أبو عرقوب، ١٩٩٣، ٢٦٣).

ويمكن تعريف التأثير إجرائياً كما يلي:

هو ما تقوم به المسلسلات التركية المدبلجة المقدمة في القنوات الفضائية العربية من تغيير لسلوك طالبات جامعات محافظات غزة وأخلاقها من خلال ما تقدمه، حسب تقدير هؤلاء الطالبات أنفسهن.

- طالبات جامعات محافظات غزة:

مجموع الفتيات اللاتي يدرسن في جامعات: الأقصى، الإسلامية، الأزهر في محافظات غزة، اللاتي تتراوح أعمارهن بين ١٨-٢١ سنة.

- حدود البحث :

الحد الموضوعي: تأثير المسلسلات التركية المدبلجة في القنوات الفضائية العربية على الطالبات الجامعات.

الحد المؤسسي: جامعات: الإسلامية، الأزهر، الأقصى.

الحد البشري: طالبات الجامعات.

الحد الجغرافي: يقتصر هذا البحث على محافظات غزة.

الحد الزمني: تمت الدراسة التطبيقية بمشيئة الله في أكتوبر ٢٠١٤.

القنوات الفضائية العربية، ويقبل عليها فئات عريضة من الجمهور العربي، وينجذب إليها على نحو خاص فئات الشباب وبخاصة الإناث كما تبين الدراسات السابقة، المتوقع تأثرهن بضمون تلك المسلسلات، مما يعكس أهمية التعرف على نواحي هذا التأثير.

ثانياً: الأهمية العملية:

١- ندرة وضعف الدراما الفلسطينية التليفزيونية، قد تدفع الطالبات الفلسطينيات إلى مشاهدة الدراما المدبلجة التي تتمتع بإمكانات فنية ومادية عالية، وتقدم في شكل جذاب.

٢- أهمية شريحة الطالبات الجامعات كونها تمثل وتؤسس لمستقبل المجتمع، من خلال تنشئتها وتأثرها بالقيم والأفكار التي تتعرض لها من البيئة المحيطة.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية:

- القنوات الفضائية العربية:

القناة الفضائية هي وسيلة لإرسال البرامج التلفازية عبر الأقمار الصناعية، بشبكات اتصال أرضية، ترسل وتستقبل من أحد الأقمار الصناعية، أي أنها وسيلة لبث البرامج من محطة أرضية إلى الأقمار الصناعية، ليتم استقبالها من خلال الأطباق اللاقطة، المنتشرة على الأماكن المرتفعة.

ويمكن تعريف القنوات الفضائية العربية إجرائياً كما يلي:

هي تلك القنوات التي تقوم بعملية البث التليفزيوني مباشرة، ويمكن للطالبات في محافظات غزة استقبال بثها عن طريق طبق لاقط، ومشاهدة مسلسلات تركية مدبلجة من خلالها، دون الحاجة إلى محطات إرسال أرضية.

- المسلسلات التركية المدبلجة:

الدبلجة هي دمج الصوت الناطق باللغة العربية المترجمة عن اللغة الأجنبية بالكلام الذي يقال على ألسنة المتحدث باللغة الأجنبية، فيبدو الشخص وكأنه يتحدث العربية. أما المسلسل

إجراءات الدراسة :

مجتمع وعينة البحث:

يتمثل مجتمع الدراسة في الطالبات الجامعيات الفلسطينيات (١٨-٢١ سنة) الملتحقات بجامعة قطاع غزة في العام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥م. ويقتصر البحث حول جامعات: الأقصى، الإسلامية، والأزهر. حيث أن تلك الجامعات الأكثر انتشاراً في مناطق قطاع غزة، ويلتحق بها معظم طالبات قطاع غزة، وتضم جميع طبقات وشرائح الطالبات باختلاف مستوياتهم.

وقد اختير الطالبات في هذا العمر، لأنهم شريحة مهمة في مرحلة تكوين الشخصية وتحديد الاتجاهات وتحديد المواقف. يشكلون مختلف التيارات الفكرية والسياسية القائمة. قلة خبرتهم، وبالتالي سهولة إقناعهم بأفكار جديدة وتقبلهم لها. كما أن الطالبات الجامعيات شريحة مهمة ومؤثرة حاضراً كونها جزء من فئات الشباب الذي يعمل عليه عملية البناء والتطوير، ومستقبلاً كونها شريحة لها أهميتها الخاصة المؤثرة على مستوى مؤسسات المجتمع كعامل، وعلى مستوى الأسرة كأم مربية.

جدول رقم (١)

يوضح توزيع الطالبات مفردات العينة حسب الجامعة

المتغيرات	الجامعة الإسلامية	جامعة الأزهر	جامعة الأقصى	المجتمع الكلي
العدد الإجمالي	١٠٦٠٠	٩١١٢	١٦٤٥١	٣٦١٦٤
النسبة المئوية	٢٩,٣١	٢٥,٢	٤٥,٤٩	١٠٠
العينة	٥٩	٥٠	٩١	٢٠٠

الوصفي التحليلي لا يقف عند حد الوصف، وإنما يصل إلى إصدار الأحكام وتقديم الحلول (حجاب، ٢٠٠٢، ٨٧).

أداة البحث:

لتحقيق أهداف البحث والإجابة عن تساؤلاته، قام الباحث ببناء الاستبيان أداة للدراسة لتقدير استجابات الطالبات مفردات العينة نحو تأثير المسلسلات التركية المدبلجة في القنوات الفضائية العربية على السلوك. وقد تكون الاستبيان من ثلاثة أجزاء. الجزء الأول ويتضمن بيانات عامة

منهج البحث:

يقع البحث الحالي ضمن الأبحاث الوصفية، حيث إن استجابات الطالبات حول تأثير المسلسلات التركية عليهن، هو أمر موجود بالفعل لا يحتاج إلى إدخال أي متغيرات. وذلك من أجل تفسير استجابات الطالبات مفردات العينة.

ويعتمد هذا البحث على منهج المسح بشقيه الميداني والتحليلي (شفيق، ١٩٩٨، ١٠٨). حيث قام الباحث بمسح عينة من الطالبات في جامعات: الأقصى، الأزهر، والإسلامية. والمنهج المسحي

استخدم الباحث التكرارات، المتوسطات الحسابية والوزن النسبي للإجابة عن السؤالين: الثالث والرابع.

تمت المعالجة الإحصائية للبيانات بواسطة الحاسوب من خلال تعريفها وتحليلها، حيث تمت تدولة بيانات البحث باستخدام برنامج (Statisti-cal packages of social science SPSS).

عرض نتائج البحث:

يعرض الباحث نتائج البحث، والتي تتمثل في الإجابة على تساؤلات البحث، وذلك فيما يلي:

نتائج السؤال الأول: ما درجة مشاهدة طالبات جامعات محافظات غزة للمسلسلات التركية المدبلجة المقدمة من خلال القنوات العربية الفضائية؟

درجة مشاهدة طالبات للمسلسلات التركية المدبلجة المقدمة في القنوات الفضائية العربية.

جدول (٢)

مدى مشاهدة الطالبات للمسلسلات التركية المدبلجة		مفردات العينة
النسبة المئوية	التكرار	مدى المشاهدة
٢٣,٥	٦٧	أشاهدها كثيراً
٥٠,٥	١٠١	أشاهدها أحياناً
١٦	٢٢	لا أشاهدها
١٠٠	٢٠٠	المجموع

يتضح من الجدول رقم (٢) تقديرات جميع الطالبات حول مدى مشاهدتهن للمسلسلات التركية المدبلجة المقدمة في القنوات الفضائية العربية، وقد جاءت بالترتيب كما يلي: ٢٣,٥ % أشاهدها كثيراً، ثم ٥٠,٥ % أشاهدها أحياناً، ثم ١٦ % لا أشاهدها.

• أسباب عدم مشاهدة طالبات جامعات محافظات غزة للمسلسلات التركية المدبلجة في القنوات الفضائية العربية.

عن المبحوث، والجزء الثاني ويشمل عادات وأنماط تعرض مفردات العينة للمسلسلات التركية المدبلجة. أما الجزء الثالث فقد تتضمن تأثيرات تلك المسلسلات على الطالبات الجامعيات.

وبالنسبة للسؤالين الحادي عشر والثاني عشر، قام الباحث بإعطاء قيمة رقمية لتقدير لكل فقرة من فقرات السؤالين، لتحديد مدى درجة تأثير المسلسلات التركية المدبلجة في القنوات الفضائية العربية على مفردات العينة، وذلك كما يلي: كبير جداً (٥) - كبير (٤) - متوسط (٣) - قليل (٢) - قليل جداً (١).

كما تم تحديد دلالة متوسط درجات الاستجابات للفقرة الواحدة أو لجميع الفقرات للسؤال الواحد، وذلك للكشف عن مستوى التأثير، كما يلي: عالي جداً (٤,٥٠ فأكثر)، عالي (من ٣,٥٠ إلى ٤,٤٩)، متوسط (من ٢,٥٠ إلى ٣,٤٩) ضعيف (من ١,٥٠ إلى ٢,٤٩) معدوم (١,٤٩ فأقل).

قياس الصدق والثبات:

تم التأكد من صدق الاستبيان، من خلال عرضه على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية، وكليات وأقسام الإعلام، الذين أبدوا عدة ملاحظات حول بعض الفقرات، وتم تعديل الاستبيان وأصبح جاهز في صورته النهائية للتطبيق.

تم التأكد من ثبات الاستبيان من خلال أسلوب الاختبار وإعادة، حيث تم التطبيق الأول على عينة عشوائية، نسبتها ١٠ % من إجمالي حجم المجتمع الأصلي للبحث، تمثلت في ٢٠ مفردة، حسب التمثيل النسبي للعينة، وبعد فترة أسبوعين تقريباً، تمت إعادة التطبيق عليهم، وبلغت قيمة معامل الثبات بين التطبيقين ٠,٨٧، وهي قيمة تدل على ثبات البيانات ودقتها.

المعالجة الإحصائية:

استخدم الباحث التكرارات والنسب المئوية للإجابة عن الأسئلة: الأول، الثاني والخامس.

جدول (٤)

عدد أيام مشاهدة طالبات جامعات محافظات غزة
للمسلسلات التركية المدبلجة في
القنوات الفضائية العربية

النسبة المئوية	التكرار	مفردات العينة	عدد الأيام
٥٢	٨٩	من ١-٢ يوم في الأسبوع	
٢٥,٦	٤٣	من ٢-٤ يوم في الأسبوع	
٢١,٤	٣٦	من ٥-٧ يوم في الأسبوع	
١٠٠	١٦٨	المجموع	

يتضح من الجدول رقم (٤) تقديرات الطالبات اللاتي يشاهدن المسلسلات التركية المدبلجة المقدمة في القنوات الفضائية العربية لعدد أيام مشاهدتهن لها، وقد جاء كما يلي: من ١-٢ يوم في الأسبوع ٥٢٪، من ٢-٤ يوم في الأسبوع ٢٥,٦٪، من ٥-٧ يوم في الأسبوع ٢١,٤٪.

• ساعات مشاهدة طالبات جامعات محافظات غزة المشاهدات، الدراما التركية المدبلجة في القنوات الفضائية العربية.

جدول (٥)

عدد ساعات مشاهدة طالبات جامعات محافظات غزة
للمسلسلات التركية المدبلجة في
القنوات الفضائية العربية

النسبة المئوية	التكرار	مفردات العينة	عدد الساعات
٣٢,١	٥٤	أقل من ساعة.	
٤٨,٢	٨١	من ساعة إلى أقل من ساعتين.	
١٣,٧	٢٣	من ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات.	
٦	١٠	من ثلاث ساعات إلى أقل من أربع ساعات.	
١٠٠	١٦٨	المجموع	

جدول (٣)

أسباب عدم مشاهدة طالبات جامعات محافظات غزة
للمسلسلات التركية المدبلجة في
القنوات الفضائية العربية

النسبة المئوية	التكرار	مفردات العينة	أسباب المشاهدة
١٨,٨	٦		حسب القصة.
١٥,٦	٥		ما عندي وقت
١٨,٨	٦		لا فائدة مرجوة منها
٥٠	١٦		شخصيات المسلسلات التركية غير مقنعة
٩٠,٦	٢٩		تدعوا إلى الرذيلة
٨٤,٤	٢٧		أحداثها مملة
٩,٤	٣		لا أشاهد التلفاز.
١٨,٨	٦		تخالف عادات وتقاليدينا الحنيف
٢١,٩	٨		تدعو إلى العنف
١٥,٦	٥		حلقاتها أكثر من ٣٠ حلقة تصل إلى أكثر من ١٠٠.
٥٦,٣	١٨		لا أفضل متابعة الدراما غير العربية.

يتضح من الجدول رقم (٣) تقديرات الطالبات اللاتي لا يشاهدن المسلسلات التركية المدبلجة المقدمة في القنوات الفضائية العربية، حول أسباب عدم المشاهدة، وقد جاءت بالترتيب التنازلي كما يلي: تدعوا إلى الرذيلة ٩٠,٦٪، أحداثها مملة ٨٤,٤٪، لا أفضل متابعة الدراما غير العربية ٥٦,٣٪، شخصيات المسلسلات التركية غير مقنعة ٥٠٪، تدعو إلى العنف ٢١,٩٪، وكل من تخالف عادات وتقاليدينا الحنيف، حسب القصة، ولا فائدة مرجوة منها، ١٨,٨٪، وكل من: تضييع وقت، حلقاتها أكثر من ٣٠ حلقة تصل إلى أكثر من ١٠٠ حلقة ١٥,٦٪، لا أشاهد التلفاز ٩,٤٪.

• عدد أيام مشاهدة طالبات جامعات محافظات غزة للمسلسلات التركية المدبلجة في القنوات الفضائية العربية.

MEL-، ٢٢، ٠٢ MBC 2، ٢٣، ٢، الراي ٢٦، ٢،
OSN، ١٢، ٥، بانوراما دراما ١٤، ٣،
١٠، ٧، نيل لايف ٨، ٩، %.

- الموضوعات الأكثر تفضيلاً عند مشاهدات طالبات جامعات محافظات غزة للمسلسلات التركية المدبلجة في القنوات الفضائية العربية.

جدول (٧)

الموضوعات التي تفضل طالبات جامعات محافظات غزة مشاهدتها في المسلسلات التركية المدبلجة في القنوات الفضائية العربية

الموضوعات	مفردات العينة	التكرار	النسبة المئوية
الاجتماعية	١٦٥	٩٨، ٢	
البوليسية	٢٣	١٣، ٧	
الرومانسية	١٥١	٨٩، ٩	
الحروب والمعارك	٢٣	١٣، ٧	
التاريخية	١٦	٩، ٥	
الكوميديا	٩	٥، ٤	
الواقعية	٨٣	٤٩، ٤	
الرعب	٨	٤، ٨	

يتضح من الجدول رقم (٧) تقديرات الطالبات المشاهدات للموضوعات التي يفضلن مشاهدتها في المسلسلات التركية المدبلجة المقدمة في القنوات الفضائية العربية، وقد جاءت بالترتيب كما يلي: الاجتماعية ٩٨، ٢، الرومانسية ٨٩، ٩، الواقعية ٤٩، ٤، البوليسية والحروب والمعارك ١٣، ٧، التاريخية ٩، ٥، الكوميديا ٥، ٤، الرعب ٤، ٨، %.

- المسلسلات التركية المدبلجة التي شاهدها مؤخرًا طالبات جامعات محافظات غزة في القنوات الفضائية العربية.

يتضح من الجدول رقم (٥) تقديرات الطالبات المشاهدات لعدد ساعات مشاهدتهن للمسلسلات التركية المدبلجة المقدمة في القنوات الفضائية العربية، وقد جاءت بالترتيب كما يلي: من ساعة إلى أقل من ساعتين ٤٨، ٢، أقل من ساعة ٣٢، ١، من ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات ١٣، ٧، من ثلاث ساعات إلى أقل من أربع ساعات ٦، %.

- القنوات الفضائية العربية التي تفضل الطالبات الجامعيات الفلسطينيات مشاهدة المسلسلات التركية المدبلجة من خلالها.

جدول (٦)

القنوات التي تفضل طالبات جامعات محافظات غزة مشاهدة المسلسلات التركية المدبلجة من خلالها

القنوات	مفردات العينة	التكرار	النسبة المئوية
MBC 1	٦٩	٤١، ١	
MBC 2	٣٧	٢٢، ٠٢	
MBC 4	١١٣	٦٧، ٣	
MBC دراما	٤٤	٢٦، ٢	
أبو ظبي	٤٥	٢٦، ٨	
أبو ظبي دراما	٨٥	٥٠، ٦	
دبي	١٠٥	٦٢، ٥	
LBC	٤٩	٢٩، ٢	
نيل لايف	١٥	٨، ٩	
الراي	٣٩	٢٣، ٢	
بانوراما دراما	٢١	١٢، ٥	
MELODY	٢٤	١٤، ٣	
OSN	١٨	١٠، ٧	

يتضح من الجدول رقم (٦) تقديرات الطالبات المشاهدات للقنوات الفضائية العربية التي يفضلن مشاهدة المسلسلات التركية المدبلجة من خلالها، وقد جاءت بالترتيب كما يلي: Mbc ٤، ٣، ٦٧، ٣، دبي ٦٢، ٥، أبو ظبي دراما ٥٠، ٦، MBC 1، ٤١، ١، LBC ٢٩، ٢، أبو ظبي ٢٦، ٨، MBC دراما

نتائج السؤال الثاني: ما أسباب مشاهدة طالبات جامعات محافظات غزة للمسلسلات التركية المدبلجة المقدمة من خلال القنوات العربية الفضائية؟

- أسباب مشاهدة طالبات جامعات محافظات غزة للمسلسلات التركية المدبلجة المقدمة في القنوات الفضائية العربية.

جدول (٩)

أسباب مشاهدة طالبات جامعات محافظات غزة للمسلسلات التركية المدبلجة في القنوات الفضائية العربية

الموضوعات	مفردات العينة	التكرار	النسبة المئوية
التعرف على الثقافة التركية.	١٤٦	٨٦,٩	
جاذبية الشخصيات التي تؤدي أدوار البطولة.	١١٢	٦٦,٧	
لقضاء وقت الفراغ.	١٦١	٩٥,٨	
لاكتساب خبرات ومعارف جديدة.	١١٨	٧٠,٢	
تعالج موضوعات مهمة وجدية.	٩٣	٥٥,٤	
عدم الإعجاب بأنواع المسلسلات الأخرى.	٨٧	٥١,٨	
بها مواقف مثيرة وأحداث مشوقة.	٨٩	٥٣	
تجذبني موضوعاتها الرومانسية.	١٥٣	٩١,١	

يتضح من الجدول رقم (٩) تقديرات الطالبات عينة الدراسة للأسباب التي من أجلها يفضلن مشاهدة المسلسلات التركية المدبلجة المقدمة في القنوات الفضائية العربية، وقد جاءت بالترتيب كما يلي: لقضاء وقت الفراغ ٩٥,٨ ٪، تجذبني موضوعاتها الرومانسية ٩١,١ ٪، التعرف على الثقافة التركية ٨٦,٩ ٪، لاكتساب خبرات ومعارف جديدة ٧٠,٢ ٪، جاذبية الشخصيات التي تؤدي أدوار البطولة ٦٦,٧ ٪، تعالج موضوعات مهمة وجدية ٥٥,٤ ٪، بها مواقف مثيرة وأحداث مشوقة ٥٣ ٪، عدم الإعجاب بأنواع المسلسلات الأخرى ٥١,٨ ٪.

- تقييم طالبات جامعات محافظات غزة للدراما التركية المدبلجة في القنوات الفضائية العربية.

جدول (٨)

المسلسلات التركية المدبلجة التي تفضلها طالبات جامعات محافظات غزة مشاهدتها في القنوات الفضائية العربية

الموضوعات	مفردات العينة	التكرار	النسبة المئوية
العشق الممنوع	١١١	٦٦,١	
سنوات الضياع	١٣٢	٧٨,٦	
نور ومهند	٤٢	٢٥	
وادي الذئاب	٧٣	٤٣,٥	
وتمضي الأيام	٢٢	١٣,١	
الحب المستحيل	٣٦	٢١,٤	
الحب الضائع	١٧	١٠,١	
صرخة حجر	٢١	١٢,٥	
عاصي	٤٩	٢٩,٢	
ميرنا وخليل	٢٩	١٧,٣	
ويبقى الحب	٢١	١٢,٥	
سنوات الصفا	١٨	١٠,٧	
ايزل	١٤	٨,٣	
٢٠ دقيقة	١٢	٧,٧	
المال الأسود	١٤	٨,٣	
ليلي	١٧	١٠,١	
ما ذنب فاطمة	١٧	١٠,١	
نساء حائرات	١٣	٧,٧	
حريم السلطان	٢٦	١٥,٥	

يتضح من الجدول رقم (٨) تقديرات الطالبات المشاهدات للموضوعات التي يفضلن مشاهدتها في المسلسلات التركية المدبلجة المقدمة في القنوات الفضائية العربية، وقد جاءت بالترتيب كما يلي: سنوات الضياع ٧٨,٦ ٪، العشق الممنوع ٦٦,١ ٪، وادي الذئاب ٤٣,٥ ٪، عاصي ٢٩,٢ ٪، نور ومهند ٢٥ ٪، الحب المستحيل ٢١,٤ ٪، ميرنا وخليل ١٧,٣ ٪، حريم السلطان ١٥,٥ ٪، وتمضي الأيام ١٣,١ ٪، وكل من صرخة حجر، ويبقى الحب ١٢,٥ ٪، سنوات الصفا ١٠,٧ ٪، وكل من الحب الضائع وليلي، وما ذنب فاطمة ١٠,١ ٪، وكل من ايزل والمال الأسود ٨,٣ ٪، وكل من ٢٠ دقيقة ونساء حائرات ٧,٧ ٪.

المشاهدات للسلسلات التركيبية المدبجة المقدمة في القنوات الفضائية العربية، وقد جاءت بالترتيب كما يلي:

بعضها إيجابي وبعضها سلبي ٤٦,٤ ٪، لا أعرف (محايد) ٢٥ ٪، إيجابية ١٥,٥ ٪، سلبية ١٣,١ ٪.

نتائج السؤال الثالث: ما التأثيرات الإيجابية للسلسلات التركيبية المدبجة المقدمة من خلال القنوات العربية الفضائية على طالبات جامعات محافظات غزة؟

• تقديرات طالبات جامعات محافظات غزة حول مدى تأثرهن إيجابياً بمشاهدتهن للسلسلات التركيبية المدبجة.

جدول (١٠)

تقييم طالبات جامعات محافظات غزة للسلسلات التركيبية المدبجة في القنوات الفضائية العربية

الموضوعات	مفردات العينة	التكرار	النسبة المئوية
أراها إيجابية	٢٦	٢٦	١٥,٥
أرى بعضها إيجابي وبعضها سلبي.	٧٨	٧٨	٤٦,٤
لا اعرف (محايد)	٤٢	٤٢	٢٥
أراها سلبية.	٢٢	٢٢	١٣,١
المجموع	٢٠٠	٢٠٠	١٠٠

يتضح من الجدول رقم (١٠) تقييم الطالبات

جدول (١١)

المتوسطات الحسابية لتقديرات طالبات جامعات محافظات غزة حول مدى تأثرهن إيجابياً بمشاهدتهن للسلسلات التركيبية المدبجة

الترتيب	مستوى التأثير	النسبة التقديرية للتأثيرات	المتوسط المرجح	مجموع الأوزان	مستويات تقدير التأثيرات					الفقرة	مسلسل
					قليل جداً	قليل	متوسط	كبير	كبير جداً		
٦	متوسط	٥٨,٦	٢,٩٢	٤٩٢	٢٧	٣٢	٣٥	٢٢	٢١	التعرف على عادات وتقاليدها صالحة.	١
٨	ضعيف	٣٢	١,٦٥	٢٧٨	١٠٠	٤٦	٨	٨	٦	التعرف على خبرات يمكن الاستفادة منها.	٢
١٠	معدوم	٢٩,٨	١,٤٩	٢٥٠	١٣٥	١٨	٤	٦	٥	تشجعنا على ممارسة أنماط معيشية متطورة ونافعة.	٣
٣	متوسط	٦٢,٦	٣,١٢	٥٢٥	٣٠	٢٧	٣٧	٣٥	٢٨	تعرفنا بأسباب تحضر المجتمع التركي.	٤
٢	متوسط	٦٥,٨	٣,٢٩	٥٥٢	٢٦	٢٤	٣٧	٢٨	٤٣	التعرف على ثقافة المجتمع التركي.	٥
٩	ضعيف	٣٠,٤	١,٥٢	٢٥٦	١١٧	٣١	٧	٩	٤	تنمية القدرة على التفكير والإبداع.	٦
٧	ضعيف	٢٤,٨	١,٧٤	٢٩٢	٩٦	٤٥	١١	٧	٩	الارتقاء بالفكر.	٧
١	عال	٧٢,٤	٣,٦٢	٦٠٨	١٩	٢٠	٣٥	٤١	٥٣	تنمية الحس الذوقي والجمالي.	٨
٥	متوسط	٥٩,٦	٢,٩٨	٥٠١	٣١	٣٧	٣٧	٢٠	٢٣	الترفيه البعيد عن الإسفاف.	٩
٤	متوسط	٥٩,٨	٢,٩٩	٥٠٢	٢٨	٣٨	٣٩	٢٤	٢٩	المطالبة بحرية التعبير عن الرأي.	١٠
	ضعيف	٥٠,٦٨	٢,٥٢							الإجمالي	

بالفكر بمتوسط حسابي (١,٧٤)، التعرف على خبرات يمكن الاستفادة منها بمتوسط حسابي (١,٦٥)، تنمية القدرة على التفكير والإبداع (١,٥٢)،

كما تقع فقرة "تشجعنا على ممارسة أنماط معيشية متطورة ونافعة"، ضمن مستوى التقدير معدوم بمتوسط حسابي (١,٤٩).

يتضح من النتائج أن متوسط تقديرات الطالبات مفردات العينة للتأثيرات الإيجابية للمسلسلات التركية المدبلجة المقدمة في القنوات الفضائية العربية جاءت ضمن المستوى متوسط، وتحديداً في بداية هذا المستوى حيث كانت التقديرات قريبة من المستوى الضعيف.

نتائج السؤال الرابع: ما التأثيرات السلبية للمسلسلات التركية المدبلجة المقدمة من خلال القنوات العربية الفضائية على طالبات جامعات محافظات غزة؟

• تقديرات طالبات جامعات محافظات غزة حول مدى تأثرهن سلبياً بمشاهدتهن للمسلسلات التركية المدبلجة.

يتضح من الجدول رقم (١١) المتوسطات الحسابية والوزن النسبي لتقديرات الطالبات المشاهدات للمسلسلات التركية المدبلجة المقدمة في القنوات الفضائية العربية، حول التأثيرات الإيجابية لتلك المسلسلات عليهن. وقد جاء متوسط إجمالي التقديرات ضمن مستوى التقدير متوسط. وبالنسبة للفقرات جاءت جميعها ضمن أربعة مستويات.

حيث جاءت فقرة واحدة ضمن المستوى عال وهي: «تمتية الحس الذوقي والجمالي» بمتوسط حسابي (٣,٦٢). وجاءت خمس فقرات ضمن مستوى التقدير متوسط، حسب الترتيب التنازلي كما يلي: التعرف على ثقافة المجتمع التركي بمتوسط حسابي (٣,٢٩)، تعرفنا بأسباب تحضر المجتمع التركي بمتوسط حسابي (٣,١٣)، المطالبة بحرية التعبير عن الرأي بمتوسط حسابي (٢,٩٩)، الترفيه البعيد عن الإسفاف بمتوسط حسابي (٢,٩٨)، التعرف على عادات وتقاليد صالحة بمتوسط حسابي (٢,٩٣).

كما تقع ثلاث فقرات ضمن مستوى التقدير متوسط، حسب الترتيب التنازلي كما يلي: الارتقاء

جدول (١٢)

المتوسطات الحسابية لتقديرات طالبات جامعات محافظات غزة حول مدى تأثرهن سلبياً بمشاهدتهن للمسلسلات التركية المدبلجة

الترتيب	مستوى التأثير	النسبة التقديرية للتأثيرات	المتوسط المرجح	مجموع الأوزان	مستويات تقدير التأثيرات					الفقرة	مسلسل
					كبير جداً	كبير	متوسط	قليل	قليل جداً		
٩	ضعيف	٣٤,٢	١,٧١	٢٨٧	٩٩	٤٣	٩	١٠	٧	١	إثارة الفرائز الجنسية.
١٢	معدوم	٢٤	١,٢	٢٠٥	١٣٩	٢٤	٢	٣	٠	٢	الميل إلى حب الانتقام.
٣	متوسط	٦٤,٢	٣,٢١	٥٢٩	٣٠	٢٦	٣٢	٣٩	٤١	٣	تشجع على الانعزالية.
١٣	معدوم	٢٢,٨	١,١٤	١٩١	١٤٩	١٥	٤	٠	٠	٤	إهمال الفرائض الدينية.
١	عال	٧٨,٦	٣,٩٣	٦٦٠	٧	١٢	٣٢	٥٢	٦٥	٥	الاعتقاد بأن مرحلة الشباب لا معنى لها دون تكوين العلاقات الغرامية.
١١	معدوم	٢٤,٦	١,٢٢	٢٠٧	١٤٦	١١	٥	٦	٠	٦	تقبل أفكار هدامة.

٦	ضعيف	٣٦,٨	١,٨٤	٣٠٩	٩٧	٣٨	٩	١١	١٣	٧	إثارة آمال بعيدة المنال والإحباط، إثارة الشعور بالحرمان.
١٠	معدوم	٢٦,٨	١,٣٤	٢٢٥	١٤٥	١١	٣	٥	٤	٨	تقليد تصرفات سيئة.
٧	ضعيف	٣٦,٦	١,٨٢	٢٩٥	٩٨	٣٧	٩	١٢	١٢	٩	تفضيل المواد والبرامج الأجنبية عن العربية والمحلية والعربية.
٥	متوسط	٥٨,٤	٢,٩٢	٤٩٠	٤٠	٢٩	٣٦	٣١	٣٢	١٠	المبالغة في حب المال.
٢	متوسط	٦٧	٣,٣٥	٥٦٣	٢٥	٢٤	٣٢	٤١	٤٦	١١	السهر إلى أوقات متأخرة.
٤	متوسط	٦٠	٣	٥٠٤	٢٢	٤٩	٣٦	٢٩	٣٢	١٢	حب المظاهر.
٨	ضعيف	٣٤,٤	١,٧٢	٢٨٩	١٠١	٤١	٨	٨	١٠	١٣	الميل إلى الإسراف والتبذير.
	ضعيف	٤٣,٧٢	٢,١٩								الإجمالي

كما تقع أربع فقرات ضمن مستوى التقدير معدوم، وحسب الترتيب التنازلي كما يلي: تقليد تصرفات سيئة بمتوسط حسابي (١,٣٤)، تقبل أفكار هدامة بمتوسط حسابي (١,٢٣)، الميل إلى حب الانتقام بمتوسط حسابي (١,٢)، إهمال الفرائض الدينية بمتوسط حسابي (١,١٤)

كما دلت النتائج أن أكثر التأثيرات السلبية لتلك المسلسلات على الطالبات هي "الاعتقاد بأن مرحلة الشباب لا معنى لها دون تكوين العلاقات الغرامية". وهذا ينسجم مع أهم سببين يوجها الطالبات لمشاهدة تلك المسلسلات، وهما: تجذبي موضوعاتها الرومانسية وقضاء وقت الفراغ بنسبة تعدت ٩٠٪. وهذا الأمر يلزم جهات ومؤسسات التربية والتعليم إلى ضرورة توعية الطالبات وتبصيرهم، خاصة وأن تلك العلاقات أصبحت سهلة وميسورة ومختفية من خلال استخدام الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي.

نتائج السؤال الخامس: ما مقترحات طالبات جامعات محافظات غزة للحد من التأثيرات السلبية للمسلسلات التركيبية المدبلجة على سلوكياتهن؟

- مقترحات طالبات جامعات محافظات غزة للحد من التأثيرات السلبية للمسلسلات التركيبية المدبلجة على سلوكياتهن.

يتضح من الجدول رقم (١٢) المتوسطات الحسابية والوزن النسبي لتقديرات الطالبات المشاهدات للمسلسلات التركيبية المدبلجة المقدمة في القنوات الفضائية العربية، حول التأثيرات السلبية لتلك المسلسلات عليهن. وقد جاء متوسط إجمالي التقديرات ضمن مستوى التقدير ضعيف. وبالنسبة للفقرات جاءت جميعها في ضمن أربعة مستويات.

فجاءت فقرة واحدة ضمن المستوى عال وهي: "الاعتقاد بأن مرحلة الشباب لا معنى لها دون تكوين العلاقات الغرامية" بمتوسط حسابي (٣,٩٣).

وجاءت أربع فقرات ضمن مستوى التقدير متوسط، حسب الترتيب التنازلي كما يلي: السهر إلى أوقات متأخرة بمتوسط حسابي (٣,٣٥)، تشجع على الانعزالية بمتوسط حسابي (٣,٢١)، حب المظاهر بمتوسط حسابي (٣)، المبالغة في حب المال بمتوسط حسابي (٢,٩٢).

كما تقع أربع فقرات ضمن مستوى التقدير ضعيف، حسب الترتيب التنازلي كما يلي:

إثارة آمال بعيدة المنال والإحباط، إثارة الشعور بالحرمان بمتوسط حسابي (١,٨٤)، تفضيل المواد والبرامج الأجنبية عن العربية والمحلية والعربية. بمتوسط حسابي (١,٨٢)، الميل إلى الإسراف والتبذير (١,٧٢)، إثارة الغرائز الجنسية بمتوسط حسابي (١,٧١).

التركية المدبلجة المقدمة من خلال القنوات العربية الفضائية؟

• درجة مشاهدة الطالبات للمسلسلات التركية المدبلجة المقدمة في القنوات الفضائية العربية.

يتضح من نتائج جدول (٢) أن حوالي ٨٤٪ من الطالبات تشاهدن تلك المسلسلات بصفة مستمرة أو أحياناً، ذلك يشير إلى مدى اهتمام الطالبات بمشاهدة المسلسلات التركية المدبلجة، ويمكن أن تشير تلك النتيجة إلى أن هناك عدة عوامل يمكن أن تجذب الطالبات لتلك المشاهدة، ومن المتوقع أن يكون لتلك المسلسلات أثر على الطالبات، ويمكن إيضاح ذلك من خلال النتائج اللاحقة.

وتتفق تلك النتيجة إلى حد كبير مع نتائج دراسات: الصفار (٢٠١٢)، مزاهرة (٢٠١١)، إسماعيل (٢٠١٠)، النجار (٢٠٠٨)، مصطفى (٢٠٠٦).

• أسباب عدم مشاهدة طالبات جامعات محافظات غزة للمسلسلات التركية المدبلجة في القنوات الفضائية العربية.

يتضح من نتائج جدول (٢) أن الطالبات غير المشاهدات أرجعن عدم المشاهدة إلى ١١ سبب، جاء في قمته سببين الأول يتعلق بوجهة نظر أخلاقية، كما رأته الطالبات، وهذا يمكن أن يعود بطبيعة الحال إلى وجهة نظر دينية، كما رأين أيضاً أن أحداثها مملة وقد يعود ذلك إلى شغفهم بمتابعة الأحداث التي تخص قضايا مجتمعهم ومشكلاته، وهذا ما يمكن أن يؤكد السببين التاليين، وهما: لا افضل متابعة الدراما غير العربية، شخصيات المسلسلات لا تعجبني. كما دارت معظم الأسباب التي جاءت في المؤخرة في إطار ضيق الوقت وبالتالي عدم إمكانية المتابعة إلا في حدود ضيقة، حيث كانت تلك الأسباب كما يلي: ما عندي وقت، حسب القصة، حلقاتها أكثر من ٣٠ حلقة تصل إلى أكثر من ١٠٠، لا أشاهد التلفاز. وهي أسباب لا تتعلق بمضمون المسلسلات نفسها. وقد يعود ذلك إلى أن نسبة من الطالبات في غزة متزوجات ويمكن أن تقع عليهم مسؤوليات

جدول (١٣)

مقترحات طالبات جامعات محافظات غزة للحد من التأثيرات السلبية للمسلسلات التركية المدبلجة في القنوات الفضائية العربية

النسبة المئوية	التكرار	المقترحات
٢٥,١٥	٧١	توجيه الطالبات إلى عدم الإطالة في مشاهدة تلك المسلسلات.
٨٠,٧	١٦٣	توعية الشباب بالأثار السلبية لتلك المسلسلات على سلوكياتهم.
٦٤,٨٥	١٣١	إنتاج مسلسلات عربية يتوافر فيها عناصر جذب للطالبات، بناءً على دراسة رغبات واحتياجات الطالبات من المسلسلات شكلاً ومضموناً.
٥١,٤٩	١٠٤	تمية وعي الشباب للتفرقة بين مظاهر الحضارة في الدول المتقدمة ومقومات بنائها وتحقيقتها.

يتضح من الجدول رقم (١٣) مقترحات الطالبات المشاهدات للمسلسلات التركية التي تعرضها القنوات الفضائية العربية، بشأن الحد من التأثيرات السلبية لتلك المسلسلات. وقد جاءت تلك المقترحات بالترتيب التنازلي كما يلي: توعية الشباب بالأثار السلبية لتلك المسلسلات على سلوكياتهم ٨٠,٧٪، إنتاج مسلسلات عربية يتوافر فيها عناصر جذب للطالبات، بناءً على دراسة رغبات واحتياجات الطالبات من المسلسلات شكلاً ومضموناً ٦٤,٨٥٪، تمية وعي الشباب للتفرقة بين مظاهر الحضارة في الدول المتقدمة ومقومات بنائها وتحقيقتها ٥١,٤٩٪، توجيه الشباب إلى عدم الإطالة في مشاهدة تلك المسلسلات ٢٥,١٥٪.

مناقشة نتائج البحث:

يعرض الباحث مناقشة نتائج البحث، والتي تتمثل في مناقشة نتائج تساؤلات البحث، وذلك فيما يلي:

مناقشة نتائج السؤال الأول: ما درجة مشاهدة طالبات جامعات محافظات غزة للمسلسلات

المسلسلات التركية المدبلجة، وهي قنوات تتبع عدة دول عربية ومنها أيضاً المشفر مثل OSN، مما يؤكد انتشار المسلسلات التركية والإقبال عليها، كذلك يمكن أن تشير النتائج إلى حرص الطالبات على متابعة تلك المسلسلات، خاصة أن نسبة كبيرة من المسلسلات التركية تعرض من خلال عدة أجزاء، كما وتتسابق القنوات فيما بينها من خلال أسبقية العرض والإعادة، وفي نفس الوقت تختلف الأذواق والرغبات، مما يجعل الطالبات يتجهن لقنوات دون الأخرى.

- الموضوعات الأكثر تفضيلاً عند مشاهدات طالبات جامعات محافظات غزة للمسلسلات التركية المدبلجة في القنوات الفضائية العربية. يتضح من نتائج جدول (٧) أن أكثر الموضوعات جاذبية للطالبات فيما تقدمه المسلسلات المدبلجة المقدمة في القنوات الفضائية العربية، هي: الاجتماعية، والرومانسية، والواقعية، وهي موضوعات يمكن أن يقدم من خلالها الأفكار والاتجاهات والقيم والسلوكيات المختلفة التي تعكس التجارب والعلاقات الاجتماعية والقضايا المتنوعة والمواقف المختلفة، والتي من شأنها بطبيعة الحال التأثير على المشاهدين بدرجات متفاوتة.

وتتفق إلى حد كبير تلك النتيجة مع نتائج دراسات: مصطفى (٢٠٠٦)، النجار (٢٠٠٨)، وتختلف نتائج الدراسة إلى حد كبير مع نتائج دراسة إسماعيل (٢٠١٠).

- المسلسلات التركية المدبلجة التي شاهدها مؤخراً طالبات جامعات محافظات غزة في القنوات الفضائية العربية.

يتضح من نتائج جدول (٨) أن أكثر المسلسلات التي تعرضن لها الطالبات المشاهدات، هي العشق الممنوع وسنوات الضياع، وهي من المسلسلات الاجتماعية الرومانسية الواقعية غير الخيالية، وقد يعود اهتمام الطالبات بتلك المسلسلات لطبيعة المرحلة العمرية التي يمرن بها وميولهن العاطفية، وفي نفس الوقت يعد المجتمع الفلسطيني في قطاع غزة محافظاً ولا يسمح بتكوين علاقات

أسرية وتعليمية ضخمة لا تمكنهن من المشاهدة.

- عدد أيام مشاهدة طالبات جامعات محافظات غزة للمسلسلات التركية المدبلجة في القنوات الفضائية العربية.

يتضح من نتائج جدول (٤) أن الطالبات المشاهدات للمسلسلات التركية المدبلجة المقدمة في القنوات الفضائية العربية، لديهن حرص كبير على المشاهدة عدة أيام خلال الأسبوع الواحد، فنجد حوالي ٤٠٪ منهن يشاهدن تلك المسلسلات من ٢ أيام إلى طوال أيام الأسبوع، وتلك النتائج يمكن أن يتوقع من خلالها إمكانية التعرض لعدة مسلسلات طوال الأسبوع وموضوعات وقضايا مختلفة، واحتمالية تأثر الطالبات بها نتيجة هذا الكم من التعرض.

- ساعات مشاهدة طالبات جامعات محافظات غزة المشاهدات، الدراما التركية المدبلجة في القنوات الفضائية العربية.

يتضح من نتائج جدول (٥) أن النسبة الأكبر من الطالبات المشاهدات للمسلسلات التركية المدبلجة المقدمة في القنوات الفضائية العربية ويمثلون حوالي النصف، يشاهدن تلك المسلسلات من ساعة إلى ساعتين، أي أنهن يشاهدن تقريباً حلقتين، كما أوضحت النتائج أن حوالي ٢٠٪ يشاهدن تلك المسلسلات من ساعتين إلى أقل من أربع ساعات، وهي نسبة عالية أيضاً، تزيد توقع تأثر الطالبات بما تقدمه تلك المسلسلات. في الوقت ذاته تشير تلك النتائج إلى ضرورة العمل على توعية الطالبات حول حسن استخدام التليفزيون ووسائل الإعلام بشكل عام في ضوء ارتفاع نسبة ساعات المشاهدة للمسلسلات التركية، بالإضافة إلى التعرض بطبيعة حال لمواد ووسائل إعلام أخرى.

- القنوات الفضائية العربية التي تفضل الطالبات الجامعيات الفلسطينيات مشاهدة المسلسلات التركية المدبلجة من خلالها.

يتضح من نتائج جدول (٦) تعدد وتنوع القنوات التي تشاهد من خلالها الطالبات

وبهذا الشكل من الطبيعي أن يكون لتلك المسلسلات بعض التأثيرات الإيجابية والأخرى السلبية، ويتوقع أن تكون التأثيرات السلبية أكثر، وذلك في ضوء رأي ربع الطالبات المشاهدات اللاتي لم يقررن بعد إن كانت تلك المسلسلات لها تأثيرات سلبية أو إيجابية، مما يجعلهن يتأثرن سلبياً دون وعي أو إدراك.

مناقشة نتائج السؤال الثالث: ما التأثيرات الإيجابية للمسلسلات التركية المدبلجة المقدمة من خلال القنوات العربية الفضائية على طالبات جامعات محافظات غزة؟

يتضح من نتائج جدول (١١) تقديرات طالبات جامعات محافظات غزة حول مدى تأثرهن إيجابياً بمشاهدتهن للمسلسلات التركية المدبلجة.

يتضح من النتائج أن متوسط تقديرات الطالبات مفردات العينة للتأثيرات الإيجابية للمسلسلات التركية المدبلجة المقدمة في القنوات الفضائية العربية جاءت ضمن المستوى متوسط، وتحديداً في بداية هذا المستوى حيث كانت التقديرات قريبة من المستوى الضعيف.

وتشير هذه النتيجة إلى تدني استفادة الطالبات من تلك المسلسلات في ضوء حرصهن على متابعة تلك المسلسلات، حيث أشارت النتائج السابقة إلى أن حوالي ٤٠٪ الطالبات تشاهدن المسلسلات من ٣ أيام إلى طوال أيام الأسبوع، وذلك حسب جدول رقم (٤). كذلك فإن نحو أكثر من ٦٠٪ من الطالبات تشاهدن تلك المسلسلات فترة تتراوح ما بين ساعة وأقل من ثلاث ساعات.

وتبقى فئة الطالبات يمكن أن تكون على قدر عالٍ من النضج والمعرفة والوعي الثقافى، مما يمكنهن من التركيز في المضمون وملاحظة الإيجابيات وإدراكها والتأثر بها. وقد يشير ذلك من ناحية أخرى إلى تدني المضامين الإيجابية النافعة في تلك المسلسلات.

كما دلت النتائج أن أهم التأثيرات الإيجابية لتلك المسلسلات على الطالبات هي «تمتية الحس الذوقي والجمالي». وهذا ينسجم مع اهتمام تلك

بين الشباب من الجنسين بشكل منفتح. وقد تشير تلك النتائج بشدة إلى توقع تأثر الطالبات بتلك المسلسلات. كما تتسجم نتائج السؤال الحالي مع نتائج السؤال السابق، حيث أشارت نتائج السؤال السابق إلى أن معظم الطالبات تفضلن المسلسلات التي تعكس الموضوعات الاجتماعية والرومانسية.

مناقشة نتائج السؤال الثاني: ما أسباب مشاهدة طالبات جامعات محافظات غزة للمسلسلات التركية المدبلجة المقدمة من خلال القنوات العربية الفضائية؟

• أسباب مشاهدة طالبات جامعات محافظات غزة للمسلسلات التركية المدبلجة المقدمة في القنوات الفضائية العربية.

يتضح من نتائج جدول (٩) أن أهم الأسباب التي تدفع الطالبات إلى مشاهدة المسلسلات التركية المدبلجة في القنوات الفضائية العربية، هي: قضاء وقت الفراغ، تجذبي موضوعاتها الرومانسية، والتعرف على الثقافة التركية، وهي أسباب منطقية، أو لهما يتعلق بحالة عامة تخص العنصر الأثوي، كون المجتمع الفلسطيني في غزة محافظ، وبالتالي فرص خروج الفتاة من المنزل محدودة جداً. وثاني الأسباب يتعلق بطبيعة الأنثى في تلك الفترة العمرية التي تتعلق بالنواحي الوجدانية والعاطفية، وثالث سبب يتعلق بطبيعة هؤلاء الطالبات كونهن فئة متعلمة ومحبة للتعرف على الثقافات الأخرى.

• تقييم طالبات جامعات محافظات غزة للدراما التركية المدبلجة في القنوات الفضائية العربية.

يتضح من نتائج جدول (١٠) أن أكثر من نصف عدد الطالبات مفردات العينة أكدن أن المسلسلات التركية المدبلجة المقدمة في القنوات الفضائية العربية، بعضها إيجابي وبعضها سلبي. كما أكدن نحو ١٣,١٪ تقريباً من الطالبات أن المسلسلات سلبية، ونسبة قريبة منهن أكدن أيضاً أنها مسلسلات إيجابية، والباقي من الطالبات لم يقررن، وبذلك تشير نتائج تقييم الطالبات لتلك المسلسلات، بأنها تتأرجح بين السلبي والإيجابي.

موضوعاتها الرومانسية وقضاء وقت الفراغ بنسبة تعدت ٩٠٪. وهذا الأمر يلزم جهات ومؤسسات التربية والتعليم إلى ضرورة توعية الطالبات وتبصيرهم، خاصة وأن تلك العلاقات أصبحت سهلة وميسورة ومختفية من خلال استخدام الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي.

كما دلت النتائج على أن تلك المسلسلات لم يكن لها تأثير واضح في عدة نواحي، مثل: إثارة الغرائز الجنسية، تقبل أفكار هدامة، تقليد تصرفات سيئة، الميل إلى حب الانتقام، أو إهمال الفرائض الدينية. لأنها تأثيرات قوية، وحتى تتضح وتظهر يلزم ذلك مجموعة مؤثرات وتفاعلات بيئية مختلفة ولفترات طويلة نوعاً ما. وتبقى الخطورة في تراكم الأثر على المستوى البعيد.

وتسجم تلك النتائج مع نتائج دراسات: الرفاعي (٢٠٠٣)، أحمد (٢٠٠٤)، بكير (٢٠٠٨)، مزاهرة (٢٠١١).

مناقشة نتائج السؤال الخامس: ما مقترحات طالبات جامعات محافظات غزة للحد من التأثيرات السلبية للمسلسلات التركية المدبلجة على سلوكياتهن؟

يتضح من نتائج جدول (١٣) مقترحات طالبات جامعات محافظات غزة للحد من التأثيرات السلبية للمسلسلات التركية المدبلجة على سلوكياتهن.

يتضح من النتائج أن الطالبات مفردات العينة رأين أن هناك أربعة مقترحات، يمكن من خلال اتباعها الحد من التأثيرات السلبية للمسلسلات التركية المدبلجة في القنوات الفضائية العربية. وكان أهم مقترح بالنسبة للطالبات هو «توعية الشباب بالأثار السلبية لتلك المسلسلات على سلوكياتهم» ٨٠,٧٪، ويشير ذلك ويؤكد على خطورة التأثيرات السلبية لتلك المسلسلات من وجهة نظرهن التي تحتاج إلى توعية وإرشاد وتبصير، حيث أن المسلسلات قوالب تليفزيونية تتمتع بإمكانيات واسعة ومؤثرة يمكن من خلالها تقديم أفكار واتجاهات ضمنية غير مباشرة

المسلسلات بعرض المناطق السياحية والطبيعية والمنازل الراقية والملابس الراقية، وغيرها من مظاهر الجمال. فيما جاءت النواحي المتعلقة بالتعرف على خبرات جادة وأنماط معيشية نافعة والارتقاء بالفكر وتنمية التفكير في مؤخرة التأثيرات الإيجابية، على الرغم من أن الانفتاح الثقافي من خلال وسائل الإعلام من المفترض أنه يستهدف في الأساس تحقيق تلك الإيجابيات. وقد يعود ذلك إلى ضعف اهتمام المسلسلات التركية المدبلجة بعكس قضايا جادة تعكس خبرات وأنماط سلوكية إيجابية تسجم مع واقع المجتمع التركي المتقدم.

وتسجم تلك النتائج مع نتائج دراسات: الرفاعي (٢٠٠٣)، أحمد (٢٠٠٤)، بكير (٢٠٠٨)، مزاهرة (٢٠١١).

مناقشة نتائج السؤال الرابع: ما التأثيرات السلبية للمسلسلات التركية المدبلجة المقدمة من خلال القنوات العربية الفضائية على طالبات جامعات محافظات غزة؟

يتضح من نتائج جدول (١٢) تقديرات طالبات جامعات محافظات غزة حول مدى تأثرهن سلبياً بمشاهدتهن للمسلسلات التركية المدبلجة.

يتضح من النتائج أن متوسط تقديرات الطالبات مفردات العينة للتأثيرات السلبية للمسلسلات التركية المدبلجة المقدمة في القنوات الفضائية العربية جاءت ضمن المستوى ضعيف.

كما ذهبت نسبة كبيرة من الطالبات تصل إلى ٨٥,٦٤٪ إلى توجيه مقترح خارج تلك المسلسلات وعلاقة الطالبات بها وتأثيراتها عليهن، حيث رأيت تلك النسبة ضرورة وجود مسلسلات عربية بناء على رغبات واحتياجات الطالبات أنفسهن، ويكون لها تأثيرات إيجابية بطبيعة الحال.

كما دلت النتائج أن أكثر التأثيرات السلبية لتلك المسلسلات على الطالبات هي «الاعتقاد بأن مرحلة الشباب لا معنى لها دون تكوين العلاقات الغرامية». وهذا ينسجم مع أهم سببين يوجها الطالبات لمشاهدة تلك المسلسلات، وهما: تجذبي

المختصة وذات العلاقة الرسمية وغير الرسمية، تتبع إجراءات وإعداد برامج من شأنها أن تقدم قدر من التوعية والتوجيه حول حسن استخدام الدراما التركية والدراما بشكل عام والاستفادة بجوانبها الإيجابية، ومواجهة وتجنب جوانبها السلبية.

- توعية الطالبات حول أن تلك المسلسلات التركية المدبلجة المقدمة في القنوات الفضائية العربية يمكن أن تحمل قشور حضارة تتمثل في عدة جوانب منها الملابس والمأكول وبعض التصرفات الفردية، ولا تعكس جوهر تلك الحضارة، بما يمكن أن يسهم في تطوير المجتمع الفلسطيني.

- مخاطبة الجهات البحثية الرسمية للقيام بدراسات تقييمية من وقت لآخر حول تقييم المسلسلات التركية المدبلجة المقدمة في القنوات العربية والأجنبية بصفة عامة، من أجل الوقوف على مدى إيجابيتها وسلبياتها.

- اتباع إجراءات وخطوات من خلال وسائل إعلام والقنوات الفضائية، للتأكيد على ضرورة إنتاج مسلسلات ومواد إعلامية مخططة تعكس الهوية الوطنية والعربية والإسلامية. كاتجاه أساسي في مواجهة الغزو الثقافي ومواجهة وتجنب التأثيرات السلبية للمسلسلات المدبلجة بصفة خاصة ومنها التركية.

- ضرورة توجيه نظر القائمين على القنوات العربية التي تقدم المسلسلات التركية المدبلجة، بضرورة انتقاء المسلسل الذي يتناسب مع دعم إيجابيات يحتاجها الجمهور، وتجنب المسلسلات التي تتضمن وتعكس تأثيرات سلبية.

- الاهتمام بالإنتاج الدرامي الفلسطيني المحلي، والشروع في إعداد أبحاث من شأنها تطوير وتفعيل دور الدراما المحلية.

ومؤثرة في ذات الوقت. كما جاءت فقرة «توجيه الطالبات إلى عدم الإطالة في مشاهدة تلك المسلسلات» ١٥, ٣٥ ٪، في نهاية مقترحات الطالبات، مما يؤكد أن معظم الطالبات يرين أن التأثيرات السلبية يمكن أن تحدث ولو كان زمن التعرض طويلاً.

كما يمكن القول أن أغلب المقترحات سألقة الذكر دارت أغلبها حول ضرورة توعية الطالبات، وذهبت تلك التوعية إلى اتجاهين، أولهما بشأن تأثيرات تلك المسلسلات على السلوكيات وعدم الإطالة في مشاهدتها، كما تبين من خلال فقرتي: «توعية الشباب بالأثار السلبية لتلك المسلسلات على سلوكياتهم» ٧, ٨٠ ٪، و«عدم الإطالة في مشاهدة تلك المسلسلات» ١٥, ٣٥ ٪. وكان ثاني اتجاهات التوعية بشأن قضية عامة وهي التفرقة بين مظاهر الحضارة وأسسها كما في الفقرة «تنمية وعي الشباب للتفرقة بين مظاهر الحضارة في الدول المتقدمة ومقومات بنائها وتحقيقها» ٤٩, ٥١ ٪.

وتشير هذه النتيجة إلى توقع انخفاض قدر التأثيرات السلبية على الطالبات. ولكن تبقى خطورة استمرارية التعرض لفترات طويلة لتلك المسلسلات أو ما يشابهها، مما قد يوقع الطالبات تحت ضغط التأثيرات التراكمية، التي توصف بأنها قوية، ويصعب مواجهتها. خاصة في ظل تعرض نحو ٤٠ ٪ من الطالبات للمسلسلات ٢ أيام إلى طوال أيام الأسبوع- جدول رقم (٤). بالإضافة إلى تعرض نحو ٦٠ ٪ من الطالبات لتلك المسلسلات فترة تتراوح ما بين ساعة وأقل من ثلاث ساعات- جدول (٥). بالإضافة إلى تنوع وانتشار المسلسلات التركية المدبلجة من وقت لآخر على القنوات الفضائية العربية.

التوصيات والمقترحات:

في ضوء ما أسفرت عنه مناقشة نتائج هذا البحث، فإن الباحث يوصي بما يلي:

- أن تتبع وسائل الإعلام والمؤسسات الاجتماعية والتربوية مثل المدارس والجامعات والهيئات

أبوعرقوب، إبراهيم. (١٩٩٢). الاتصال ودوره في التفاعل الاجتماعي. عمان: دار مجدلاوي.

أحمد، حنان عزت. (١٩٩٥). تأثير المسلسلات الأمريكية الاجتماعية على ادراك طلاب المدارس الثانوية للعلاقات الاجتماعية. رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، القاهرة.

أحمد، أميرة صابر. (٢٠٠٤). دور المسلسلات العربية التلفزيونية المصرية في التنشئة الاجتماعية للمراهقين. رسالة ماجستير، جامعة عين شمس، قسم الإعلام وثقافة الطفل، معهد الدراسات العليا للطفولة، القاهرة.

إسماعيل، محمود وآخرون. (٢٠١٠). تعرض المراهقين للدراما الأجنبية وعلاقته بالانحرافات السلوكية لديهم. مجلة دراسات الطفولة. مجلد (١٢) عدد (٤٩). ٢٧٧-٣٠٩.

إسماعيل، محمود وآخرون. (٢٠١١). صورة المرأة المدخنة في المسلسلات التلفزيونية وعلاقتها باتجاه المراهقات نحو التدخين. مجلة دراسات الطفولة، المجلد (١٤) العدد (٥١).

بكير، محمد محمد. (٢٠٠٨). أساليب الحياة التي تعكسها المسلسلات المدبلجة بالقنوات الفضائية ومدى ملائمتها للأسرة العربية. مجلة بحوث الإعلام، العدد (٣٠).

حجاب، محمد منير. (٢٠٠٢). أساسيات البحوث الإعلامية والاجتماعية. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.

الحديدي، منى وعلي، سلوى. (٢٠٠٤). الإعلام والمجتمع. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

الحسيني، أماني عمر. (٢٠٠٥). الدراما التلفزيونية وأثرها في حياة أطفالنا. القاهرة. ط١: عالم الكتب.

راضي، وسام وذياب طالب. (٢٠١٠). التعرض للمسلسلات التركية وراي الجمهور بالمحتوى القيمي فيها، مجلة الباحث الإعلامي، عدد (٨).

الدراسات المقترحة:

- تنفيذ دراسات دورية على فئات مختلفة من الجمهور الفلسطيني للتعرف على آثار التعرض للدراما الأجنبية، وسبل مواجهة السلبيات، والاستفادة من الجوانب الإيجابية.

- إجراء دراسات تحليلية لمضمون المسلسلات التركية المدبلجة المقدمة من خلال القنوات العربية وبخاصة التي تلقى إقبالا واسعا من الطالبات وفئات أخرى، في محاولة للوصول إلى قدر من المعرفة الشاملة.

- إجراء دراسات مقارنة حول آراء الطالبات وغيرهم من فئات الجمهور حول كلاً من المسلسلات العربية، الأجنبية الناطقة بلغاتها الأصلية، والمدبلجة، والمترجمة، لمعرفة عناصر الجذب وتلبية الاحتياجات، للوقوف على قاعدة معلومات توضح رغبات واحتياجات الجمهور.

- إعداد دراسات تقييمية وتطويرية للدراما المحلية من أجل تفعيلها شكلا ومضمونا بما يتلاءم مع رغبات واحتياجات الطالبات وفئات أخرى.

- إجراء دراسات أخرى لاستبيان أنماط تعرض فئات مختلفة من الجمهور للمسلسلات المدبلجة المستوردة من دول أخرى، مثل الهندية، الكورية، الأمريكية وغيرها، ومحاولة رصد التأثيرات السلبية والأخرى الإيجابية.

المراجع:

المراجع العربية:

إبراهيم، محمد. (١٩٩٨). إعلام الطفل. ط٢. القاهرة: دار الفكر العربي.

أبو دف، محمود خليل. (٢٠٠٨). المتطلبات التربوية لإعداد الشباب الفلسطيني في ضوء التحديات المعاصرة. المؤتمر العام للشباب الفلسطيني المنعقد، وزارة الشباب والرياضة، إربيل، غزة.

أبو عرجة، تيسير. (٢٠٠٦). قضايا ودراسات إعلامية. ط١. عمان: دار جرير للنشر والتوزيع.

- وهبي، سحر محمد. (٢٠٠٢). بحوث في الاتصال. ط٢. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.
- يسري، جيهان. (٢٠٠٢). دور الدراما التلفزيونية المصرية في تشكيل صورة المجتمع المصري لدى الشباب الإماراتي. المجلة المصرية لبحوث الإعلام، عدد (٢٤).
- المراجع الأجنبية:
- Anne, Fronty Marie. (2003). French youth perception of American cultural and society in relation to the amount of United States movies and television series watched. PhD, New York university USA.
- Junting Lu, Korean. (2008). TV Drama Viewing and Cultural Identity of Chinese Youth. paper presented to Sixth International Conference on the Humanities, 15-18 July. Fatih University, Istanbul. Turkey.
- Noble, G. (1990). Children in front of small screen. London: Sage publication.
- Taylor, Philip. (1996). Researching Drama and Arts Education. Washington: D. C: Falmer Press..
- Varma, Archita (2000). Impact of watching International Television Programs on Adolescents India. Vol. 31. Journal of Comparative Family studies.
- الرفاعي، منى حلمي. (٢٠٠٣). التعرض للدراما التلفزيونية وإدراك الشباب المصري للعلاقة بين الجنسين. رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، القاهرة.
- شفيق، محمد. (١٩٩٨). الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
- الصفار، عبدالله. (٢٠١٢). اتجاهات الطلبة الجامعيين الكويتيين نحو المسلسلات الدرامية المدبلجة في القنوات العربية. رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، كلية الإعلام، الأردن.
- العالم، سناء. (٢٠٠٣). تاريخ الدراما. الإسكندرية: دار الفنون.
- العمر، محمد. (٢٠٠٣). الصورة الاجتماعية للمرأة في الدراما السورية، مجلة جامعة دمشق، مجلد (١٩)، عدد (١-٢).
- مzahرة، منال. (٢٠١١). أثر المسلسلات التركية التي تعرض على القنوات الفضائية على المجتمع الأردني. رسالة ماجستير، جامعة البتراء، كلية الآداب والعلوم، الأردن.
- مصطفى، رانيا احمد (٢٠٠٦). تأثير الدراما العربية والأجنبية المقدمة في القنوات الفضائية العربية على قيم واتجاهات الشباب العربي. رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، القاهرة.
- المناصير، أشرف. (٢٠١٠). اتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو الدراما التلفزيونية في قناة MBC1. رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
- النجار، دينا عبدالله. (٢٠٠٨). القيم الثقافية التي تعكسها الدراما العربية والأجنبية بالتلفزيون المصري للمراهقين. رسالة ماجستير، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، القاهرة.